



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب واللغات



مخبر الترجمة وتحليل الخطاب والدراسات الثقافية، الرقمية والمقارنة

ينظم

ندوة علمية وطنية

بعنوان:

تجليات الكتابة البيكاريكية في السرديات العربية

Manifestations of Picaresque Writing in Arabic Narratives

يوم: الثلاثاء 25 فيفري 2025 (التاسعة صباحا)

بقاعة السمعي البصري/ حضوري وعن بعد

الرئيس الشرفي للندوة: أ.د. رشيد بلعيفة - عميد كلية الآداب واللغات-

مدير المخبر: أ.د. عمر عيلان

رئيسة الندوة: د. عليمة حمزاوي

رئيس اللجنة العلمية: د. هاشمي قشيش

المنسق العام للندوة: د. إيمان مرداسي

إشكالية الندوة:

تعدّ الكتابة البيكارييسكية إحدى مظاهر التطوّر الإبداعي في الكتابة الغربية، حيث ارتبطت بالواقع ولامت مختلف قضاياها، بسبب الأوضاع الاجتماعية والتغيرات التاريخية والثقافية التي عرفت أوروباً في بدايات القرن 16، وبالأخص إسبانيا، التي كانت مهد "الأدب البيكارييسكي" (Literatura Picaresca)، والذي انتشر وتطوّر فيما بعد في أوروبا في القرنين 17 و18، وتتصف "الرواية البيكارييسكية" (Novela picaresca) بكونها رواية واقعية يتجلّى فيها الخطاب السّير ذاتي في مظهره الاحتجاجي. كما يطلق على هذا النمط السّري أيضاً اسم "الرواية الشّطارية"، كونها تحكي عن مغامرات الشّطار وتعرّضهم لمختلف المخاطر، لاستخدامهم أساليب الصّعلكة والتمرد والعبثية للتعبير عن رؤيتهم الانتقادية لواقعهم المرير بطريقة تهكمية ساخرة في قالب إبداعي يمزج بين الواقع والتمخيّل، رفضاً لشقّي أنواع الظلم والقهر والفقر والتهميش والضياع وقيم المجتمع الزائفة، وفي الفضاء الثقافي العربي لقي هذا النوع من السرد اهتماماً ملحوظاً من لدن الكتّاب في العصر الحديث، فأطلقت عليه توصيفات عدّة: كالشّطار، الرواية الاحتياالية، أدب الصّعلكة، أدب الكُدية، أدب المهّمّشين أو الأدب التشرّدي.. إلخ، مع العلم بأن الإرهاصات الأولى في الأدب العربي كانت متجلية في الموروث السّري من خلال فن المقامة، الحكايات الشعبيّة، السّير.. إلخ. وهنا يكمن سؤال الخصوصيّة والاختلاف الذي يسوغ لنا طرح إشكالية الندوة التي تسعى للإجابة عن جملة من الانشغالات البحثيّة المتصلة بالنوع الأدبي من خلال المحاور الآتية:

محاور الندوة:

- 1- الأدب البيكارييسكي: رؤية في المفهوم والنشأة والمصطلح
- 2- المقامة العربيّة والبيكارييسكية الإسبانيّة – جدلية التأثير والتأثر-
- 3- الملمح البيكارييسكي في الحكايات الشعبيّة، الفن القصصي..
- 4- البيكارييسكية في المتون الروائيّة
- 5- قراءات نقدية في النصوص البيكارييسكية

أهداف الندوة:

- إعطاء نظرة شاملة عن الأدب البيكاريسي كونه أدباً مهمّشاً في الخطابين الأدبي والنقدي العربي.
- حث الطلبة على ضرورة معرفة تطوّر الكتابة الأدبيّة العربيّة والغربيّة ومدى التأثير والتأثير بينهما.
- الوقوف على أسباب تبني الكاتب العربي هذا التوجّه البيكاريسي في كتاباته السردية.
- معرفة خصوصيّة البطل البيكاريسي ومميّزاته في التسريد العربي.
- الدّعوة إلى الالتفاتة للمواضيع المهمّشة في الممارسات النّقديّة العربيّة.

<u>الهيئة التنظيمية</u>	<u>اللجنة العلمية</u>
<ul style="list-style-type: none">▪ د. رضوان غربي▪ د. سمراء جبالي▪ د. زليخة مدرق نارو	<ul style="list-style-type: none">▪ أ.د. عمر عيلان▪ أ.د. جمعة مصاص▪ د. خميسة مزيتي▪ د. مونية مكريسي▪ د. رشيد خلافي▪ د. إيمان بوزيان▪ د. فهيمة حمداوي▪ د. آمال عبودي

شروط المشاركة:

- أن يكون موضوع البحث ضمن محاور الندوة، ولم يسبق نشره أو المشاركة به في أي تظاهرة علمية.
- الالتزام بشروط البحث العلمي.
- لا يزيد البحث عن 12 صفحة، بخط Sakall Majalla حجم 16 للمتن، و14 للهوامش.

ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني الآتي

picaresquewriting@gmail.com

برنامج الندوة

تنشيط الافتتاحية: د. إيمان مرداسي

التوقيت	فعاليات الجلسة
09:00	تلاوة عطرة لأيات من الذكر الحكيم
09:05	النشيد الوطني
09:15	كلمة السيد مدير المخبر: أ.د. عمر عيلان
09:20	كلمة السيدة رئيسة الندوة: د. عليمة حمزاوي
09:25	كلمة السيد عميد كلية الآداب واللغات: أ.د. رشيد بلعيفة

الجلسات العلمية للندوة

الجلسة الأولى: 9:30 - 10:10

رئيس الجلسة:				د. كريمة حجازي
الرقم	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	
1	د. كريمة حجازي	جامعة خنشلة	الرواية البيكاريسكية: نشأتها وتطورها بين الهامش والمغامرة	
2	أ.د. سعاد ترشاق	جامعة سطيف2	البيكاريسك والمقامة: جدل الأصل والامتداد	
3	أ.د. جمعة مصاص	جامعة خنشلة	ملاحم الكتابة البيكاريسكية في السرديات العربية - مقامات طريد الزمان الطبراني ليوسف حطيني أنموذجا-	

الجلسة الثانية: 10:10 - 10:50

رئيس الجلسة:				د. نسيبة مساعدي
الرقم	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	
1	د. صلاح ياسين	جامعة الوادي	جماليات المفارقة في المقامات الباقوزية لمحمود عياشي	
2	د. دلال حلايمية	جامعة سطيف2	السخرية والنقد الاجتماعي في رسالة "التوابع والزوابع" لابن شهيد الأندلسي	
3	د. سمراء جبالي	جامعة خنشلة	البيكاريسكية في المجموعة القصصية "احتراق السراب" للكاتب منى بشلم - صراع بين الذات والاغتراب-	

الجلسة الثالثة: 11:30 - 10:50

رئيس الجلسة:			
د. نعيمة شلغوم			
الرقم	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
1	د. حليلة بولحية	جامعة جيجل	"الخبز الحافي" لمحمد شكري: بيكارو الأدب العربي في مرآة الواقع الاجتماعي
2	د. عليمه حمزاوي	جامعة خنشلة	التوجه البيكاريسي وجمالية السرد في الخطاب الروائي العربي السّير ذاتي -رواية الشُّطّار لمحمد شكري أنموذجا-
3	د. أبو بكر عبد الكبير	جامعة الجزائر2	البيكاريسكية وتجلياتها في رواية "حارسة الظلال دون كيشوت في الجزائر" لواسيني الأعرج

مناقشة عامة: 12:30-11:30

اختتام

ملاحظات مهمة:

- ✓ يتعين الولوج إلى الرابط في الساعة 08:30.
- ✓ الالتزام بالمدة الممنوحة 10 دقائق لكل متدخل.
- ✓ تفعيل الكاميرا أثناء إلقاء المداخلة للسادة المشاركين عن بعد.
- ✓ الحضور ضروري وأكد للأساتذة المشاركين من جامعة خنشلة.